

تونس في القرن التاسع عشر (1814 م / 1881 م)
الأزمة والحركات الإصلاحية
إصلاحات أحمد باي



*أحمد باي:

هو أحمد بن مصطفى باي، عاصر البايات الحسينيين بتونس، ولد في 2 ديسمبر 1806 م بتونس العاصمة وتوفي في 30 ماي 1855 م بحلق الوادي، تولى الحكم بين 10 أكتوبر 1837 م و30 ماي 1855 م ، قلم في فترة حكمه بالعديد من الإصلاحات في المجال العسكري والاجتماعي خاصة.

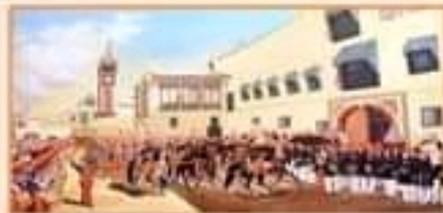
*أسباب إصلاحات أحمد باي:

من أسباب إصلاحات أحمد باي زيارته لفرنسا سنة 1846م وإعجابه بحضارتها وتأثره بالعمران هناك (قصر فرساي) وشعوره بضعف دولته وضرورة مجارة الدول العظمى في حضارتها وقوتها العسكرية والاقتصادية.



*الإصلاحات العسكرية:

= المدرسة العسكرية بباردو: لقد أدخل أحمد باي عديد الإصلاحات على الجانب العسكري حيث قام بإنشاء أول نواة للتعليم العصري بالبلاد التونسية في القرن 19م، وهي المدرسة الحربية بباردو التي أنشأها في 5 مارس 1840م، وجلب لها مدرسين من أوروبا، لتعليم ما يلزم العسكر النظامي - المكون على النمط الأوروبي - من العلوم كالهندسة والمساحة والحساب وغيرها، ولتعليم اللغة الفرنسية التي كانت أكثر الكتب متونة بها. ومن بين المتخرجين من هذه المدرسة والذين تقدموا إلى الرتب العليا نذكر:
- أبو عبد الله حسين: الذي تولى منصب رئيس المجلس البلدي ومستشار الوزارة.
- أبو الفداء رستم: الذي أصبح وزيرا وأمير لواء.



* التمارين:

1/ضع في كل مجال الإصلاح المناسب:
عقّ الحديد وإلغاء الرق / تنظيم الجيش / يكت الصناعات / إنشاء المدارس وتخصير طرق
تدريسها

الإصلاحات العسكرية	الإصلاحات الاقتصادية	الإصلاحات التعليمية	الإصلاحات الاجتماعية

2/ أذكر إصلاحا واحدا من بين الإصلاحات التي حققها أحمد باي في:

المجال العمراني :
المجال العسكري :
المجال الاجتماعي :

3/ أتمم بما يناسب:

من أسباب إصلاحات أحمد باي
من جملة الإصلاحات التي قام بها أحمد باي أنه نظم وألغى
سنة 1846 م
الباي الذي قام بإصلاحات هو زار باريس سنة



جريدة الرواق التونسية



